

## 84- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | ٩/١١/٤٤١ | جامع

### الباطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سببى ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:00  
عندنا كتاب الاتقان في علوم القرآن للامام السيوطي رحمة الله والنوع الذي بين ايديينا هو النوع الثامن والثلاثون وهو فيما وقع فيه 00:00:30 بغير لغة العرب يعني هل القرآن الكريم الذي قال الله سبحانه وتعالى فيه لسانا عربيا غير ظيع وجهه -  
وقال ايضا انا انزلناه قرآننا عربيا هل هذا القرآن فيه كلمات غير عربية مثل ما يقال يعني كلمات فارسية تركية جبائية يعني هل او 00:00:53 نقول لا كله عربي هذه المسألة -

هذا المسألة ذكرناها ذكرناها في لقائنا الماضي ذكرنا هذه المسألة هل القرآن فيه كلمات غير عربية خلاف العلماء في ذلك وقلنا انه 00:01:13 اختلف العلماء هل القرآن فيه كلمات عربية او غير عربية -

هذا ذكرناها في اللقاء الماضي وقلنا القرآن كله عربي ولكن ما يذكرون اما انه تعرّب او انهم توافقوا اللغتان موافقة اللغتان الان 00:01:36 عرفنا الخلاف فيه وبيننا وبيننا ذلك الان سيدرك المؤلف -  
الذى ذكرناها ان هناك كلمات غير عربية ذكرها الذين كتبوا قبل المؤلف كتابات وجمعوها هذه الكلمة وهذه الكلمة وهذا 00:02:09 سردوها لنا. الان يقول المؤلف وهذا سرد الالفاظ الواردة في القرآن -

من ذلك مرتبة على حروف المعجم. يعني حروف الهجاء يقول كلمة اباريق يقول كلمة اباريق هذه الاباريق الموجودة في القرآن الكريم 00:02:26 يقول حكى الشاعر في فقه اللغة انها فارسية وقال الجوالىقي الاباريق فارسي معرب -  
ومنه طريق الماء او صب الماء على هينة يعني على يعني بهدوء يقول كلمة اب وفاكهه وابى قال قال بعضهم ااب هو الحشيش 00:02:49 بلغة اهل المغرب اهل المغارب يسمون الحشيش اب -

فاكهه وابا طيب يقول وقيل يا ارض ابلي ماءك ابلغ املا ما معنى ابلغ قال هذه الكلمة جاء عن وهب بن منبه ان قوله ابلي 00:03:11 ماءك قال ابلغه يعني قال ازدر ازدر ازدر -  
يعني خذه بسرعة يعني ابلغ بلع الطعام تأخذ الطعام بسرعة وتدخله في فمك بسرعة يقول هذه يستعملها اهل الحبسة يقول ابلغ بلع

00:03:37 الطعام يعني ادخله بسرعة يقول اخ ندى الى الارض -

قال اخرج للارض اي ركن الى الارض وهذه الكلمة عربية يعني مثل ما ذكرنا توافقت مع اللغات الاخرى والا هي عربية على الارائك ما 00:03:59 هي الارائك الحكم بن جوزي في فنون الافنان انها السرر بالحبشية -

يقول بعض الصحابة كنا لا نعرف معنى الارائك حتى سمعنا او حتى قال رجل من الحبسة الارائك هي السرر المزينة بالقماش على 00:04:16 السرير وعليه قماش وعليه مثل المظلة كذا هذى يسمونها ارائك -

غير السرور الله عز وجل قال على سرر المتقابلين وقال على ارائك اذا ارائك غير السرور يقول عند الحبسة اي نعم هذا على رأي 00:04:36 المؤلف والحبشة يمكن تغيرت الان عندهم اللهجة. مثل ما تغيرت عندنا -

مع مرور الزمان تتغير اللهجات وقد توجد قد تكون تستعمل واذ قال ابراهيم لابيه ازد. قال ازد هذا ليس عربيا قال على قول من

قال انه ليس بي علم - 00:04:59

لابي ابراهيم وقيل انه لابيه ازر اي عابد الصنم عابد الصائم وقال ابن ابي حاتم ذكر ذكر عن معتمر ابن سليمان قال سمعت ابي يقرأ واد قال ابراهيم لابيه ازروه - 00:05:15

يعني بنروح ايا ازروه يقول اسباط ما معنى الاسباب؟ قال حكى ابو الليث في تفسيره انها بلغتهم كالقبائل بلغة العرب يعني الاسباب عند عند اليهود او بالعربية مثل القبائل يقول استبرق - 00:05:34

عن انه الديباج الغليظ يعني الحرير الغليظ يسمى استبرق اسفارا كمثل الحمار يحمل اسفارا الكتب بالسريانية اللغة السريانية او بالنبطية قال اصري قال معناه عهدي واكواب الاكواب قال هي الاكواز الكوز - 00:05:56

بالنبطية الكوب الذي يشرب به قال هي جيران ليست لها عرى النبطية لا يرقب فيكم الا ولا ذمة قال ذكروا انه اسم الله لا يرقبون فيكم لا يرقبون فيكم الله - 00:06:23

طيب قال اليم قال عذاب اليم. قال الموجع بالزنجرية وقيل قال طيب قال قال نضجه حميم الان والحين الذي انتهى حره من عين آنية قال حارة قال بلغة المغرب يقولون اناء يعني نضجه - 00:06:43

غير الناظرين ان يعني غير منتظرین نضجه قال اواه مني ما معنى اواه قال هنا عن ابن عباس الاواه الموقن بلسان الحبشة طيب قال الرحيم ايضا بلسان الحبشة او الدعاء الذي يكثر الدعاء بالعربية - 00:07:12

قال طيب وقال اواب اواب قال اواب المسبح بلسان الحبشية او بي يعني سبحي سبحي الاولى والاخرة قال الاولى والاخرة الجاهلية الاولى في الملة الاخرة قال هذه الاولى والاخرة بالقبطية يسمون الاخرة الاولى. والاخرة يعني يعكسون - 00:07:36

بطائنا من استبرقوا يعني ظواهرها طيب بغير ابقاء بغير حمل بغير ما هو البعير قال حمل بغير يطلق على الحمار حمار يعني وزن حمار وقيل ما البعير كل ما يحمل عليه - 00:08:07

يعني مثلا اابل او الجمل ما تسمى حمل ما تسمى بغير اللي اذا كان عليه حمل اذا كان عليه حمل يسمى بغير واذا ما عليه حمل ما يسمى بغير كلمة بغير هذى - 00:08:33

لابد ان يكون عليه حمل حمارا او جملا اذا ما عليه حمار ما عليه حمل ما يقال له بغير حمل بغير طيب قال رببع رببع ما معنى البيع قال البيع جمع بيعه - 00:08:45

وهي الكنيسة طبعا هذه فارسية فارسية التنور قال التنور هو فارسي وليتبروا ما علوا تتبيرا قال كبره اي بالنبطية قال ونادها من تحتها قال من تحتها يعني بطنها بالنبطية - 00:09:06

او تحت معنى تحتها يعني اسفلها قال بالجbet والطاغوت ما معنى الجbet قال ان جبت اسم للشيطان اهل الحبشة يسمون الشيطان جبت جبت قال هنا جهنم قال اهل فارس يسمونه - 00:09:34

النار جهنم حتى عند في العمانيه عند اليهود يسمونها يعني جهنم طيب قال حرم يعني حرام واجب حصب جهنم قال حصب يعني حطب جهنم بالزنجرية وقولوا حطة قال يعني قولوا صوابا - 00:09:55

بلغة العربية اي لغة اليهود الكلمات التي في قصص اليهود قصص موسى واليهود احيانا تأتي كلمات غريبة قالوا انها هذه بلغتهم وقالت هيتك لك قالت امرأة العزيز ليوسف وقالت هيتك لك - 00:10:23

مغلقة الابواب وقالت هيتك لك. ستائينا كلمة هيتك لك انها ليست عربية يعني تهيات لك وتتجملت لك طيب قال الحواريون ما معنى الحواريون قال الحواريون اصلها هواري اخواني وهم الغسالون الذين يغسلون الملابس - 00:10:42

وقيل هم القصارون وقيل هم الذين يعني يصبغون الثياب طيب كانوا يعملون بهذه الاعمال ثم امنوا قال ما معنى حوبا كبيرا قال الحب هو اللاثم بلغة الحبشة درست قال اي قرأت - 00:11:07

دري كوكب دري قال مضيء بدينار قال هذا فارسي يستعملون كلمة الدينار العملة قال راعنا هذه عند اليهود راعين يسبون يقولون يسبون قال راعنا يعني من رعونة وهي الهمجية قال الربانيون - 00:11:29

قال الريانيون العرب لا تعرف الريانى وإنما عرفها الفقهاء أهل العلم واحسبوا ان الكلمة هذه عمرانية او سريانية قال ربيون هنا قال  
الريبيون ان انها لغة في لغة السريانية الرحمن قال - 00:11:57

هو قال ذهب المبرد ثعلب الى انه عربانى الرس قال انه اعجمي قال وهو معنى البتر الرقيم قال اللوح الذي كتب فيه اسماء اصحاب  
الكهف قال الرقيم كتاب كتاب قال هو باللغة الرومية - 00:12:23

رمزا الا رمزا وتحريك الشفتين بالعربية رهوا اترك واترك البحر رهوا قال سهلا دمسا بلغة بلغة النبط الروم قال اسم اعجمي الروم  
لهؤلاء الذين يسمون بالروم الروم وفارس. اسم اعجمي - 00:12:47

والزنجبيل الفارسي سجدا ادخلوا الباب سجدا قال اي مقنعي الرؤوس بالسريانية السجل قال السجل بلغة الحبشة الرجل يوم ربط  
السماء كطي السجل يعني يطوي الله عز وجل السماء كما يطوي الرجل السجل - 00:13:10

قال ما هو السجل؟ قال هو اسم رجل تسجيل بحجارة من سجيل السجيل هو الحجارة من طين باللغة الفارسية بالنون سجين قال  
هنا انه غير عربي سرادرتها قال فارسي ثريا - 00:13:31

تحت قد جعل ربك تحتك سريا قال هو النهر بالسريانية سفرة في ايدي سفرة قال الملائكة بايدي سفرة القراء البطية صقر وما ادراك  
ما سقر قال هي اعجمية سكرا قال السكر بلسان الحبشة الخل - 00:13:55

طيب سلسيليا قال اعجمي سندس قال السنديس الرقيق من الدجاج استبرق غليظ سندس رقيق والف يا سيدها لدى الباب سيدة اي  
سيد امرأة العزيز من هو؟ سيدها زوجها يقول الفا سيدة لدى الباب اي زوجها يسمون الزوج سيد - 00:14:22

قال هذه بلغة القبط في قبط مصر هنا سينين سينين وسينا قال هذه ليست عربية طيب شطر المسجد الحرام قال تلقاء بلسان  
الحبش طيب قال الشهر شهر رمضان قال الشهر - 00:14:46

باللغة السريانية الصراط الطريق باللغة بلغة الروم وصرهن اليك قال فشققهن شققهن اليك طيب قال وصلوات صلوات قال الصلوات  
الكنائس طيب طه قال معناها يا محمد لسان الحبش يا محمد او يا رجل - 00:15:11

طيب الطاغوت قال هو الكاهن وطبق قال قصد ابو الرومية طوبى اسم الجنة او اسم الشجرة وقيل انهم الحبشيون. الطور الجمل  
السريانية قال هو مغرب قال هو رجل بالعمرانية عبدتبني اسرائيل قال - 00:15:41

الثالثة بلغة النبط جنات عدن قال جنات كروم واعناب بالسريانية العلم سيل العرم قال بالحبشية طيب مغساق قال هو المنتن بلغة  
الترك وغيظ الماء قال نقص الفردوس البستان بالروميه البستان - 00:16:08

هو الفردوس قال الحنطة بالعمر بالعربية حنطة عند العبرية عند اليهود يسمونها فوم مغناطيس قال القراطيس ليست عربية بئر  
القسط قال القسط العدل بالروميه القسط والقسطاس كله معنى العدل بالروميه - 00:16:39

اسورة فرت من قسورة القسورة هي الاسد عند اهل الحبشة عجل لنا قطنا قال نصينا بالبطية القمل قال القمل هو الدباء. الدباء يعني  
حشرات صغيرة قال هذا بالعربية لانها جاءت في قصة موسى - 00:17:03

في قنطر قال القنطر بالروميه يعني مقدار من من العملة طيب قال القيوم الحي القيوم قال القيوم الذي لا ينام السريانية كافور  
الفارسي كفر عنا سيناتنا قال امحوا عنا هذه قال امحوا عنا - 00:17:29

هذه بالعمرانية يؤتكم كفلين من رحمته. قال ضعفين بالحبشية كنز قال هو معرض فارسي بكلمة الكنز فارسي مغرب الشمس  
كورت غورت بالفارسية لنا قال هي النخلة وليست عربية قال هذه بلسان اليهود - 00:17:54

في يثرب يسمونها لينا متكأ متكأ قال متكأ بلسان الحبش يسمون الترنج متكأ اذا وضعوا على الطاولة اترج واكلوه قالوا متكأ  
المجوس قال اعجمي المرجان قال هذا ايضا اعجمي مرقوم - 00:18:23

كتاب مرقوم. قال مكتوب بلسان العبرية مزاجه اي قنینه بلغة العجم مسك الفارسي كمشكاة المشكاة هي القوة بلغة الحبشة مقايد  
قال المقاييد هي المفاتيح مقايد السماوات المفاتيح هذا يقول فارسي - 00:18:52

ملکوت اي الملك بالبطية وقال ملکوتنا قال ولات حين مناص. قال المناص هو المهرب والفار. والبطية تأكل منسأته ما معنى من تأكل

منسأته؟ المنسأة ما هي؟ قال هي العصا بلغة الحبشة - 00:19:19

يعني سليمان لما مات قضى الله عليه الموت ما دلهم الشياطين على على موته الا دابة الارض تأكل عصاه حتى لما اكلت العصا سقط على الارض يظنون انه مواقف يراقبهم وهو ميت - 00:19:43

اوه من سأته ما هي؟ قال هي العصا طيب السماء منفطر قال السماء منفطر به قال ممتنعة به بلسان الحبشة كالمهل قال عكر الزيت بلسان اهل المغرب - 00:20:01

ناشئة ان ناشئة الليل قيام الليل بالحبشية طيب قال هنا نون نون الفارسي هدنا اليك قال العبراني قال عذاب الهون عذاب الهن او يمشون على الارض هون الهون يمشون على الارض هونا - 00:20:18

قال يعني حلماء يعني حليم يمشي بهدوء بالسريانية هيست لك اما غلقت الابواب وقالت هيست لك قال هذه بلغة السريانية تجملت او تهيأت وقيل بالحورانية تعال ومن ورائه قال وراء ومن وراء اسحاق يعقوب - 00:20:47

هل هو ولد الولد وردة كالدهان قال غير عربي لا وزر قال الوزرا الجبل بالنبطية الياقوت قال انه فارسي وظن ان لن يحور اي لا يرجع اللحور يعني لا يحور يعني لا يرجع بالحبشية - 00:21:13

طيب ياسين قيل معناها يا انسان يصدون قالوا يضجون بالحبشية يصهر ما في بطونهم قال ينضج بلغة المغرب عذاب اليم قال بالعبرانية طيب قال يقول اليهود اعجمي مغرب منسوب الى يهود ابن يعقوب فعرب - 00:21:36

يقول المؤلف هذا ما وقفت عليه من الالفاظ المعرضة القرآن بعد الفحص الشديد سنين ولم تجتمع قبل في كتاب قبل هذا يقول صاحب الكتاب السيوطي يقول هذه الالفاظ التي ذكرتها لكم هي الالفاظ التي غير عربية بعد فحص شديد - 00:22:04

على سنين طويلة وانا اجلس ا Finch فيها يقول وقد و قد نظم القاضي تاج الدين ابن السبكي منها سبعة وعشرين لفظا في ابيات وزين عليه الحافظ ابو الفضل ابن حجر ابيات فيها اربعة وعشرون لفظا وذيلت عليهما بالباقي - 00:22:26

وهو بعض وستون فتمت اكتر من مئة لفظة الان يذكر لك الابيات يقول ابن السبكي حسن سبيل وطه كورت بيع روم وطوبى وسجيل وكافور. والزنجبيل ومشكاة وسرادق مع استبرق صلوات سندس طوروا كذا قراطيس. ربانيهم - 00:22:48

غساق ثم دينار القسطاس مشهور كذلك قسورة كذلك قسورة واليم ناشئة ويؤتى كفلين مذكور ومسطور له مقاليد. فردوس يعد كذا فيما حكى ابن جرید منه نور ثم جاء ابن حجر لفتح الباري - 00:23:15

وقال وزدت حرم ومهل والسجل اكد السري والاب ثم الجبت مذكور. وقطنا واناه متکا دارست يسهر منه فهو مصهور وهيت والسكر والاواه مع حصب واوبي معه والطاغوت مسطور سرهن اصري وغيظ الماء مع وزر ثم الرقيم مناص والسنا نور - 00:23:42

والسنى النور قال السيوطي بعد ذلك لما ذكر ما قاله ابن السبطي ابن السبكي وما قاله ابن حجر قال قلت وزدت يا سينا والرحمن مع ملکوت ثم سنين شطر البيت مشهور ثم الصراط ودرى يحور ومر - 00:24:15

جان اليم مع مع القنطر مذكور وراغ طفقا هدنة ابلي ووراء والارائك والاکواب مأثور هود وقسط وكف الرمز رمزه سقرؤن هول يصدون والمنسأة مسطور شهر مجوس واقفال يهود حواريون كنز وسجين وتدبیر - 00:24:34

بعير ازر حوب وردة عرم ومن تحتها عبدت والصور ولينة فومها رهو واخلد مزاجة وسيدها القيوم موقدور. وقمل ثم اسفار على كتابة وسجلا ثم لبيون تكثيرا وحطة وطوى والرسوم نون كذا. عدل ومنفطر الاسساط مذكور. مسلك اباريق ياقوت - 00:25:07

فهناك ما فات من عدد فهنا ما فات من من فهنا ما فات من عدد الالفاظ محصور وبعضاهم عد الاولى من مع بطائتها والاخيرة لمن الضد مقصور قال وما سکوتی عن ان وانية سیناء اواب والمرقوم تقصیر ولا بایدی ما وما یتلوه - 00:25:40

بعس في عبس لانها ما لانها ما قدمت تکریر الى هنا ينتهي الكلام عن ما يتعلق المعرب في القرآن الكريم يعني الالفاظ التي قيل انها ليست عربية ودخلت في العربية مثل ما ذكرنا - 00:26:11

القسطاس والاستبرق وغيره من الالفاظ التي ذكرناها اواب وغيرها طه ياسين. قالوا هذه ليست عربية وانما ادخلت على العربية نقول لا هي وان كانت بلغتهم هي عربية. القرآن نزل عربي. يعني العرب استعملوها وعرفوا معانيها. وعرفوا الفاظها واستخدموها

فكانت اصبحت عربية - 00:26:36

توافقت مع لغات اخرى ما في مانع. او كانت ليست عربية ودخلت في العربية. واصبحت عربية فعربها العرب. ولذلك ما في احد من المشركين مع شدة عداوتهم للنبي انهم قالوا ماذا يقول محمد؟ لا نفهم - 00:26:59

لما يطراً عليهم القرآن كلهم يعرفون هذه الكلمات. يعرفون كلمة الاسباط. يعرفون كلمة اليه ايوه كلمة حطة وهكذا يعرفونها اباريق وسندس استبرق يعرفون الكلمات هذى الفردوس ولم يعترضوا على النبي صلى الله عليه وسلم لانها اصبحت عندهم عربية لا ينكرونها - 00:27:15

طيب عموما الى هنا ننتهي من النوع الثامن والثلاثين ان شاء الله في لقاءنا القادم ننتقل الى النوع التاسع والثلاثين في الوجه والنظائر ان شاء الله نقف عند هذا القدر والله اعلم - 00:27:34

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قل هذه سببلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:27:51